# كلمة الرئيس محمد أنور السادات
# خلال لقائه برجال الدين والفكر الاسلامى
# فى٢٠ أغسطس ١٩٧٩

## بسم الله

فضيلة الامام الاكبر

الاخوة الاجلاء علماؤنا الفضلاء

دعوتكم هذه الليلة لكى نتذاكر فى أمر إعادة بناء مصر ، بعد أن فتح الله سبحانه وتعالى علينا بلدنا ، فأصبحت لنا ، لا قرار فيها غير قرارنا ، ولا ارادة فيها غير ارادتنا ، وسمعتم اخوتكم واخواتكم الذين تحدثوا من قبل فى مختلف فروع التخصصات وفى الحلول والمشاكل التى نواجهها ، والتى نعمل جميعا من أجل أن نصل الى الحلول فيها ، ومشاكلنا معقدة ، لانه مضت فترة طويلة أهملت فيها أمور كثيرة ، ثم فوجئنا وتعداد السكان يزيد بمعدل مليون كل سنة ، فوجدنا بهذه المشاكل تجتمع مرة واحدة لتواجهنا .. وسمعتم اخوانكم واخواتكم فى توصيفهم لهذه المشاكل والحلول ، ولعلها المرة الاولى التى نجلس فيها جميعا كعائلة واحدة ،

لا فرق بين حاكم ومحكوم كما تقضى شريعتنا السمحاء لنتذاكر ولنطبق قول الله سبحانه وتعالى " وأمرهم شورى بينهم "

فى هذه المرحلة ، لن يصح أمرنا الا بما صح به أمر الاوائل المكافحين من ابائنا وأجدادنا من أن تجتمع كلمتنا جميعا على كلمة سواء وأن نشترك جميعا فى توصيف ما نواجهه وفى ايجاد العلاج والطرق لمواجهة هذه المشاكل ، وتذكرون أننى فى بداية هذه اللقاءات تحدثت الى الشباب ، وكان أول لقاء لى هومع الشباب .. لماذا ؟ .. لان الشباب هوالجيل الذى لا بد أن يتسلم المسئولية منا وهوالجيل الذى علينا أن نعده

www.anwarsadat.org

ونسلحه بكل ما نستطيع من أسلحة وعدة ، لكى يواجه الحياة ، ولكى يبنى مصر .. مصرنا الخالدة ، ولكى نجنبه أيضا ما وقعنا فيه من أخطاء ، وعبر أكثر من ألفى سنة قبل ثورة ٢٣ يوليو، كما سمعتمونى أقول ، كان الحاكم أجنبيا فى مصر

ولم تحكم مصر بأبنائها ، الا بدءا من قيام ثورة ٢٣ يوليو، سمعتمونى أيضا أقول ، ان ما عانيناه لم يكن فقط مصدره الاستعمار الذى كان يجثم على صدر البلاد ، الاستعمار البريطانى، ولم يكن مصدره ..الملك المتعنت الاجنبى عن هذا الشعب والذى يريد أن ينطلق بشهواته ، ولم يكن أيضا الزعماء السياسيين فيما بعد سنة ١٩٢٢الى قيام ثورة ٢٣ يوليو١٩٥٢ ، الذين جعلوا من مصر مزرعة لهم ولمصالحهم . واحتكروا الحكم ، وكأنهم هم مبعوثوا العناية الالهية لحكم مصر ، أما نحن الفلاحين والعمال والكادحين والعاملين ، فليس علينا الا السمع والطاعة لهم ، لم يكن هذا وحده هوما أصابنا ولكننا فى الحقبة التى تلت ثورة عرابى ، ثم ثورة سنة ١٩١٩ ، فى هذه الحقبة بدأنا نخرج على الطريق الذى ، كما قلت لكم لن ننصلح الا اذا سرنا فيه ، بعد ثورة عرابى – كما تعلمون – قام نفر من أبناء مصر – للاسف – بخيانة عرابى ، وتمكن الاستعمار البريطانى من هذا المكان ، بعد أن دحر في كفر الدوار والاسكندرية ، جاء الى القناة ، ومن هذا المكان زحف ، ووجد للاسف، بعض الخونة من المصريين ، وكانوا يسيرون أمام الجيش البريطانى كأوامر الخديولهم ، وتبلغ المأساة قمتها حينما يحتفل الخديوفى ميدان عابدين باستعراض قوات الجيش البريطانى التى دخلت لتضرب وتستعمر مصر . فى ثورة ١٩١٩ كان الحال أسوأ

قام الشعب بثورة ١٩١٩ لكى يقول فى وضوح وفى جلاء ، نريد الديمقراطية والدستور وحقوق الشعب ، واجتمعت كلمة الشعب كله فى هذه الثورة ، لدرجة أن السلطان فى ذلك الوقت ، وكان قد سمى نفسه سلطانا بدلا من خديو، حاول أن يجد من يشكل الحكومة ، فرفض كل أولئك الحكام خوفا من غضبة الشعب ، لجأت

بريطانيا الى حيلة
أصدرت بها فى ٢٨ فبراير ١٩٢٢ ما سمى بتصريح ٢٨ فبراير ، يعطى مصر استقلال منقوص ، وكان الاجدر بأولئك الذين تعرضوا لقيادة العمل السياسى ، فى ذلك الوقت أن يرفضوا أيضا هذا الامر ، كما رفض الشعب فى ثورة كل ألوان الخداع ، لكنهم قبلوا هذا التصريح أوعز الانجليز الى الملك ، فى ذلك الوقت ، الملك فؤاد ماسمى بدستور ٢٣ ، وبدأه بكلمة انه منحة من الملك ، ووقع أيضا أولئك الذين يعملون العمل السياسى فى الخطأ الفادح حينما قبلوا الاستقلال المنقوص ، ثم منحة الملك وانتقلت معركة الصراع بدلا من أن تكون معركة حول الشعب على حقوقه كاملة بالتخلص من الاستعمار الاجنبى، ومن العائلة المالكة الاجنبية ، حول زعماؤنا سامحهم الله ، الامر الى صراع سياسى داخلى شغلوا به الشعب بأشخاصهم وبمصالحهم ووضعوا أسوأ التقاليد لاى ممارسة سياسية أوحزبية أوديمقراطية كما كانوا يقولون عنها ، فى ذلك الوقت ،لانه بدلا من أن يكون الهدف من أى عمل سياسى كما هوالحال فى العالم الذى بنى ويبنى الان ، وبنى حضارات وبنى دول بدلا من أن يكون الهدف كما هوعندهم هورفاهية الشعب المصرى وحريته وكرامته وسيادته على قراره وعلى أرضه استبدلوها بأشخاصهم ، ودفعوا الشعب الى بأشخاصهم ، ودفعوا الشعب الى التحزب للاشخاص حتى وصل الامر لذلك الشعار المؤسف الذى استغلوا فيه سماحة هذا الشعب وطبيعته ، يوم أن قالوا ان الاحتلال على يد سعد أفضل من الاستقلال على يد عدلى ، لم يصبح الامر بقى حرية مصر أوبناء مصر ، أوكرامة الانسان المصرى لكى يعيش ، كما يعيش كل انسان عزيز على أرضه انما أصبحت المعركة والمشكلة سعد وعدلى والنحاس وبقية الزعماء الاخرين

فى ثورة سنة ١٩١٩ ومن قبلها فى الثورة التى قامت بها مدينة القاهرة ضد الاستعمارالفرنسى ، كان الازهر هوالمكان الذى تنطلق منه الدعوة السليمة ،دعوة

الكفاح والجهاد.. دعوة الحرية .. دعوة الموت فى سبيل مصر .. دعوة الاصرار على أن ينال الشعب حقوقه ، وتألف فى ذلك الوقت عنصرى الامة ، وكان فى داخل الجامع الازهر يقف الشيخ المعمم الى جانب القسيس ، ينادون جميعا بحق مصر ، بحرية مصرية ، ينادون جميعا بأن تكون مصر للمصريين ، حقا وقرارا وارادة عبر كل تلك المعارك مع الاستعمار سواء كان فرنسيا أوانجليزيا

شعبنا فى هذه المنطقة ، نحمد الله ، الى أن الايمان يجرى فى دمائه ، هذا من فضل الله علينا جميعا ، هكذا أراد الله لنا أن يكون الايمان هوأول وأرسخ مقوم لشخصية الانسان على هذه الارض . من قبل ذلك ، لا بد لنا أن نذكر أن الازهرلالف سنة كاملة ، كان هوالمدافع عن الاسلام ولولاه ولولا معاركه .. معارك الازهر .. ليس فى مصر فقط ، وانما فى جميع أنحاء العالم الاسلامى ، لولاه لما استطاع الاسلام أن ينتصر على الهجمة الشرسة من الاستعمار الاوروبى على منطقتنا سواء كانت هذه الهجمة على صورة حرب صليبية أوسواء كانت هذه الهجمة على صورة استعمار أوروبى تسلل الى اسيا وأفريقيا ومنطقتناالعربية ، محاولا ضرب الاسلام لان الاسلام كان وسيظل ثورة ، ثورة بكل ما فى كلمة الثورة من أبعاد

نحن نفخر بهذا ، ويجب أن نفخر به ، يوم أن جلس المؤتمرون فى المغرب منذ شهور ، فى مؤتمر اسلامى دعوت أنا له ، لعلكم تعرفون هذا ، لقد كانت الدعوة الى المؤتمر الاسلامى الذى تم منذ شهر أوشهرين فى المغرب ، اساسا موجهة منى لملك المغرب أن يطلب عقد مؤتمر اسلامى في المغرب من أجل القدس ، لا يستطيع ملك المغرب أن ينكر هذا ، ولا يستطيع السعوديون أن ينكروا هذا ، الدعوة أساسا من مصر ، وطلبت من ملك المغرب فى خطاب رسمى ، سأطلب نشره فورا علي الملأ لكى يدعوالى مؤتمر اسلامى من أجل القدس .. ما الذى حدث ؟ حدث أنهم اجتمعوا فى المغرب وزارء الخارجية ، وفيما نعد نحن لارسال الوفد المصرى يتامر ملك المغرب مع وزير خارجيته مع السعودية مع عناصر الرفض .. لكى يمنعوا وفد

مصر من حضور هذا المؤتمر، خافوا من تواجد وفد مصر لكي يرد عليهم ، ولكى يقول لهم أن هذا المؤتمر نحن أصحابه ، ونحن الذين دعونا اليه ليس ملك المغرب وليست السعودية ، وليست أى بلد أخرى .. تأمروا .. انتهى الامر بما سمعناه من تعليق عضوية مصر فى المؤتمر الاسلامى فى غيبة مصر ، تارة بالرشوة من السعودية لبعض الدول العربية وتارة أخرى باستخدام الضغط مجاملة للسعودية ، ولكن كانت الدول الاسلامية الافريقية حريصة على أن تشجب هذا الامر ، وأثبتت فى محاضر الاجتماع شجبها لهذا الامر وعدم موافقتها عليه

هل تعليق عضوية مصر يحجب مسئولية مصر الاسلامية ؟ أبدا .. هل تعليق عضوية مصر يلغى ما قام به الازهر حفاظا على الاسلام من أقصى العالم الى أقصاه لألف سنة ضد الهجمات الاستعمارية الشرسة ؟ هل يلغى تعليق عضوية مصر هذا الدور؟

أبدا..هل يلغى تعليق عضوية مصر دور مصر وكونها القبلة بعد مكة لكل مسلم فى جميع أنحاء الارض ؟ أبدا .. لن يلغيه ولكن أردت أن أذكر هذا لكم لكى نعرف اية مسئولية نواجهها اليوم .. معكم أنا لا أتحدث عن الامن الغذائى ولا عن مشكلة الاسكان ولا عن البنية الاساسية وما نعانيه لأن هذا أمر يجرى اعداد الخطط له من المتخصصين وستعرض عليكم وعلى الشعب كله بوصفكم لستم مسئولين فقط عن الاسلام ، ولكنكم مسئولين أيضا عن كل ما يخص وطنكم ووشعبكم وأجيالكم المقبلة ، أما مسئوليتكم الاولى فهى الاسلام والدعوة ، من أجل هذا أنا أتحدث اليكم وأبدأ بهذا وأذكر هذا ، لكى نقول للعالم كله ، اننا نعرف مسئوليتنا الاسلامية ، ودورنا الاسلامى ونعيه ويعيه معنا كل الشعوب الاسلامية فى افريقيا وفي اسيا

وشعوب عربية كثيرة لم ترض عن تصرف حكامها وزعمائها الذى حدث ، لا لشئ الا حقدا على مصر ومكانة مصر وما بلغته مصر ، نحن فى حاجة الى أن نتذكر هذا ، وأذكره فى مستهل حديثى لكم ، لأنه يترتب عليه أنى أطلب منكم أن تقولوا

رأيكم فى هذا ، ما الذى دخل دور مصر الاسلامى فى مثل هذه السخائم التى لجأت اليها السعودية ومن جاراها أومن سار من خلفها هى والمغرب

أريدكم أ ن تقولوا رأيكم فى هذا ، يقولون أن_الاسلام فى مصر فى خطر ، أنتم جميعا رجال الدعوة الاسلامية ، وعلى مسمع من العالم كله أقول اننا نفخر أن الاسلام الصحيح هنا فى مصر .. ان مصر جزيرة الحرية والديمقراطية وكرامة الانسان كما أرادها الاسلام ، ليس فى مصر حاكم يأخذ ٨ مليون جنيه راتب من .. من .. من فلوس المسلمين

ليس فى مصر حاكم يصرف على موائد القمار والمسلمون فى بقاع كثيرة من هذا العالم يعانون .. ليس فى _مصر حاكم يصرف نقود المسلمين على التأمر والرشوة والخسة لمجرد أ ن يبنى زعامة وهمية أبدا نحن فى مصر نعرف الحدود تماما

كل الذين تحدثوا اليوم أمامى ماذا طالبوا؟ ماذا طالبوا؟ مزيد من التمسك بالاسلام .. مزيد من تطبيق الشريعة .. مزيد من التمسك بالعقيدة ، ولكننى ما هوحال الشعوب اولئك الحكام ؟ ليست فقط الشعوب الاسلامية فى اقاصى الأرضى التى تحتاج للمعونه بل شعوب اولئك الحكام ما هوحال شعوبهم ؟ هل يستمتعون فعلا بكرامة المواطن المسلم فى بلده ؟ لا استثنى بلدا واحدة منهم ابدا لا يتمتع المسلم هناك كما يتمتع المسلم هنا بكل كرامة المسلم بكل كرامة الانسان بكل ديقمراطية بكل السماحة التى نادى بها الاسلام لدينا مشاكل كثيرة كما قلت لكم مشاكل عادية الطعام والاسكان والبنية الاساسية ومستوى المعيشة لائق لكل مواطن ونحن نحصل على هذا نعمل لكى يتم هذا

ولكن اولا وقبل كل شئ لن نستطيع ابدا ان ننتصر فى معركة التحدى التى نواجهها اليوم الا ببناء جديد ولكن لاننا مررنا فى فترة ماضية بظروف تعرضت فيها كرامة الانسان وتعرض فيها الانسان المصرى بغير حق لامور كان لا يجب ان يتعرض

لها وانتهت بحمد الله من يوم ان قمت بثورة ١٥ مايووصححت واعدت الاوضاع كاملة انا اقول نحن الآن فى معركة تحدى والذى سيصنع من مصر وطنا كريما عزيزا كما كان عبر عصور التاريخ الذى سيصنع هذا هوالانسان المصرى ولا اقول الجديد وانما الانسان المصرى بالمقومات التى لفترة من الزمن نسيناها اواهملناها فيها الآن نعود اليها يوم ان يكون الشاب المصرى والفتاة المصرية مملوء بالثقة قوى الايمان عالما بالحدود التى وضعها لنا شريعتنا سنبنى البناء الذى نريده لاننا جربنا انفسنا فيما قبل ونجحنا الى بعد ما يكون النجاح لعل ابلغ ما حصل وابلغ مثل نتحد به واما بنعمة ربك فحدث

هومعركة رمضان ١٩٧٣ فى معركة رمضان ١٩٧٣ كما سمعتمونى كانت اسلحتنا متخلفة عشرين خطوة عن السلاح الاسرائيلى ما الذى عوض هذه العشرين خطوة وانطلق الى ان يكون سلاحنا متقدما ايضا على سلاح اعدائنا فى ذلك الوقت ؟ كلمة واحدة الايمان

على هذه الشواطئ من بورسعيد الى السويس ١٨٠ كم على هذا الشاطئ ظهر حينما عبر الطيران المصرى لم ينتظر ابناؤنا الآمر بالعبور بل انطلقت الجحافل على مسافة ١٨٠ كم من بورسعيد الى السويس تهتف نداء واحد الله اكبر الامر جد وليس رواية نرويها لكى تكون من محسنات الكلام اولكى ندعى فيها شئ لم يحدث ابدا هذا حدث حدث ونحن عشرين خطوة وراء اسرائيل فى السلاح سبقنا بالايمان عشرين خطوة

ومن هنا كان كلامى للشباب وفى اول لقاء التقيت تذكروا قبل ان التقى فى رمضان بكل قطاعات الشعب التقيت بالشباب وقلت لهم قبل كل شئ قبل العلوم الجامعية قبل الدكتوراه قبل التكنولوجيا قبل كل شئ فلنتسلح اولا ولنسلح شبابنا من الداخل بالايمان بعد ذلك العلم سهل كل شئ سيسهل بعد ذلك سيستطيعوا ان يواجهوا الحياة وان يواجهوا اخطر معركة نواجها اليوم وهى ان نبنى مصر بأحدث ما فى العصر لن

نبدأ من الاخرون لان هذه هى مصر صاحبة سبع تلاف سنة والتى اعطت العالم يوم كان العالم يوم كان العالم يسكن الكهوف ويقتات ورق الشجر وعلوم وفلك وبناء ودولة وحكومة

كنت في سنة ١٩٢٧ وفي مستهل التعليم الابتدائي يادوبك فرغت من الروضة ونقلت الي الابتدائي .. كان تدريس القرآن لنا يبدأ بقصص الانبياء في يسر وسهولة .. هذه القصص من طبيعته مع الطفل ان يفتح امامه آفاق الخيال .. الطفل كله خيال في هذه المرحلة فلنضع له ما يغذي هذا الخيال وفي الوقت ذاته يعطية اول الزاد نحوطريق التعليم الديني السليم في المستقبل.. لن انسي ابدا الي هذه اللحظة اليوم الذي حكي لنا فيه مدرسنا عن يوم ان شقت الملائكة صدر النبي عليه الصلاة والسلام وهويرعي الغنم وأخرجت منه الشيطان وغسلته قد يحاول بعض المتفرنجين اومن يسمون انفسهم بالعقلانيين اوالمتفلسفين اوالملحدين ان يشككوا في هذا ولكن تبقي حقيقة اساسية هي انه من هذه الرواية وانا طفل في السنوات الأولي من عمري عرفت ان هناك خير وشر وان هناك شيطان يكمن في صدر الانسان عليه ان يتخلص منه اوان يراعي في حياته الا يسيطر هذا الشيطان علي تصرفاته

من هنا أنا باطلب ان يكون تدريس الدين من اول المراحل .. من الابتدائي بقصص الانبياء ولدي اساتذتنا من اساتذة التربية وعلماؤنا الافاضل ما يستطيعوا ان يفعلوه في هذا الاتجاه بـــأحسن مما أقول به اوبأكمل ما يمكن ان يحقق هذا الغرض وقد لا أكون علي بينه منه ولكنني اردت ان اضرب لكم المثل فقط . بدءا من العام الدراسي القادم سيدرس ابناؤنا الدين كمادة اساسية وكما قلت يبدأ من الابتدائي الي ان يصل الي المراحل الاخيرة في الجامعة .. سأطلب ايضا دراسة المقومات الاساسية والتاريخ القومي بدءا من المرحلة الابتدائية ايضا وأقصد بالمقومات الاساسية تلك العلامات التي نغرسها في هذه النفوس الغضة لكي تستطيع ان تواجه الحياه بعد ذلك كأن يعلموا ان الانسان من عقل ومن جسم ومن روح وان العقل له غذاء والجسم له

غذاء والروح لها غذاء وان الاختلال في اي غذاء لاحد من هؤلاء يخل بتكوين الانسان في اسلوب سهل سلس .. بسيط من هذه المقومات ايضا علينا ان نعلم ابناءنا ما هي القوة هل القوة هي في العضلات اوفي الصوت العالي اوفي التنكر للقيم ؟ لا .. القوة شئ آخر .. القوة تأتي من ان يحس الانسان انه علي حق بينه وبين ربه وبين نفسه هذه هي القوة تجعله اقوي الاقوياء ويوجه كل ما تأتي به الحياة وقد جربتها انا نفسي .. جربتها في حياتي وأحمد الله انه ما في مرة من المرات فشلت ابدا وانا متمسك بهذه القيم .. علينا ايضا من المقومات الاساسية ان نعلم ابناءنا ان الله سبحانه وتعالي حق الخير حق العدل حق .. كل ما يجعل الحياه شريفة حق ان تقديس الوالدين في الاسرة حق .. لا تتصوروا كم انزعجت بعد ١٨و١٩ يناير يوم دعوت اتحاد طلبة الجامعات وكان فيهم شاب اطلق لحيتة امعانا في ان يقول انه بلغ قمة التدين وتذكرون انه كان فظا بذيئا .. هل الاسلام هوالفظاظة اوالبذاءة ؟ اذا لم يتعلم الانسان الحب والكلمة الحلوة والايمان الذي يجعل الانسان في كل حياته متوازنا مفتوح القلب والوجدان للناس ولكل شئ .. هذا هوالاسلام .. ليست البذاءة .. للاسف ده طالب وتخرج ومن اللي اطلقوا لحاهم واللي كان من زعماء الجمعيات الدينية اللي بيقولوا عليهم في الجامعات .. هل هذا هوالاسلام ؟ .. تقديس الاب والام .. القيم ده ربنا سبحانه وتعالي في قرآنه الكريم .. كلكم اساتذتي وأفضل مني وامامنا الاكبر الي جانبي .. " وان جاهداك علي ان تشرك بي ما ليس لك به عليم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا " .. ده بيقول كده في نفس الوقت اللي قال فيه " ان الله لا يغفر ان يشرك به " ده حكم قطعي ابدا .. " قل ياعبادي الذين اسرفوا علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله " .. كل ده عارفينه حتي في الاسراف .. في الاسراف ما تيأسوش لكن فيه حد قطعي هو" لا يغفر ان يشرك به " ومع ذلك مع الاب والام بقوله لا ما تسمعش كلامهم لكن اتكلم كويس معاهم .. خليك كويس .. هوده البناء اللي احنا عايزينه ماهوش ابدا البناء اللي بيلجأ له البعض في الجماعات الدينية وهنا انتقل لاعتب .. كان لعمر التلمساني عتب ولي ايضا عليه عتب

السيد عمر التلمساني لعل عتبك محمود عواقبه

أرسلت جماعة الاخوان المسلمين بواسطة محاميها لرئيس الوزراء السابق ممدوح انذارا اواعلانا بان قرار حل الجمعية بواسطة مجلس قيادة الثورة انها لا تعترف به وانه غير قائم انا لم اعلم بهذا ابدا الا بعد ان استقال ممدوح ولوعلمت لقلت آسف لأه القرار قائم وحقيقي وأقولها امامكم جميعا .. وأصدرت الجمعية الصحيفة التي تصدرها الان ويكتب افتتاحيتها الاستاذ عمر علي اساس ان الجمعية مسجلة في الشئون الاجتماعية نعم مسجلة ولكن قرار الغاءها قائم ومع ذلك لا أظن اني ارسلت اليكم ووضعتكم في المعتقل قبل هذا .. يزيد الامر مرارة في نفسي يوم ان يكتب لشبابنا الذي اتحدث لكم عن تكوينه ليقابل هذا التحدي من حولنا .. تحدي اولئك الذين يظنون ان المال هوكل شئ .. السعوديين وغيرهم والذين يحاولون ان يعلقوا عضوية مصر في العالم الاسلامي بكل بذاءة وبكل وقاحة وتجرؤ علي مصر .. يخرج عمر وفي صدر المجلة بمقال منه .. خطاب وصله ان الحكومة الامريكية اوالمخابرات الامريكية ارسلته لممدوح سالم رئيس الوزراء بتقول فيه اوعوا .. خدوا بالكم .. الجماعات الاسلامية لان دول خطر جدا واضربوهم واخلصوا منهم هل هذا صحيح حزني ان هذا الاسلوب كان لابد ان ينتهي بعد ما جري ياعمر في الماضي كما تحدثت انت تماما فتحت السجون والمعتقلات اعدت لكم اعتباركم اعطيت سيادة القانون وحرية كاملة بدليل انه تصدر مجلة فلا يتعرض لك احد مع ان اصدارها قائم علي اساس غير قانوني ولابد ان توقف في الحال .. ابدا تركناكم لكن لمصلحة مين اعلم الشباب اللي انا باقوله قوم علشان تقابل معركة التحدي دي وتبني مصر بالبناء الاسلامي الكبير .. البناء الاسلامي اوله ان الانسان لا قوة ولا سلطان عليه ابدا الا الله سبحانه وتعالي .. كيف اقول له ان امريكا باعته تخوف ؟ كيف اصور حكومة مصر اللي اعطت كل هذا انها حكومة يأتيها خطاب من حكومة امريكا اوغيرها ليقول لها حوش الجماعات الاسلامية ؟ تخريب .. تخريب للشباب لانه شبابنا حيتهيأ

له ان الكلام ده فيه حقيقة للاسف . آلا تذكر انه يوم ان كانت هناك شبهة تدخل سوفيتي .. شبهة وقبل ان اعمل معركتي وانا في مسيس الحاجة ومخنوق للاتحاد السوفيتي لكي يعطيني السلاح لاعمل معركتي وعلاقاتي مع امريكا مقطوعة واهاجمها بكل عنف في كل الوقت .. لما كانت هناك شبهة انهم عاوزين يتدخلوا امرت ١٧ الف خبير سوفيتي ان يغادروا مصر في اسبوع وحددت الموعد وقبل ان يحل الموعد بأربعة وعشرين ساعة نفذوا الامر

أريد ان نبني شبابنا علي الحق وعلي القوة وعلي الاصالة ليس ابدا علي الاشاعات واريد ايضا الا يكون سبيل جمعية الاخوان المسلمين هوالسبيل الماضي الذي حدث قبل ٢٣ انا شاهدت وانت تعلم والجميع يعلمون والشيخ البنا الله يرحمه من اسلحة امامى ولكن ماذا فعلت انا برغم كل هذا ؟ لم يتعرض لكم احد ولم اقفل الجريدة وانما ارسلت لوزير الداخلية لكى يقول لك عيب وهوقالك فعلا كل وقوف كل شئ الايمان يأتى قبل كل شئ وفوق كل شئ بالايمان يستطيع الانسان المصرى رجل اوفتاة ان يدخل النار ويخرج سالما ..اريد ونحن نبنى هذا ان نبنيه على صدق وعلى حث لاننى ليست لى اطلاقا اية اهداف مطلوبة لفرض سلطة اوفتح معتقلات اوالانتقام اوالحقد ابدا كما تحدث عمر بالذات فى النفس المسلمة لا يكون الحقد ولا يعيش الحقد ابدا والحمد الله لا يعيش الحقد فى صدرى ابدا وخاصة وانني اعلم حدودى امام ربى سبحانة وتعالى وانني مسئول عن اقصى حبه رمل فى مصر من شرقها الى غربها شمالها الى جنوبها واعلم انني سأحسب عليه ومن هنا اريد ان يكون هذا سلوك كل واحد منا يتعرض للدين ولدراسة الدين لاجيالنا المقبلة نتيجة هذا نتيجة المسار القديم اللى انا باطلب انه لا يتكرر لانى سأوقفه امام الشعب وانا لا اعمل شئ من وراء الحجرات أنا بأعمل فى العلن

من نتيجة هذا جماعة الفنية العسكرية اللى انتوا سمعتوا عنها اولاد صغيرين بيجوا ويهجموا على الفنية العسكرية لان لهم ولد جوه كان منهم فيدبحوا الحراس كما تذبح

الشاه باسم الدين باسم الدين كانوا اخوان مسلمين فرع من اللى خرجوا من الاخوان المسليمن شكرى مصطفى اللى قتل الدكتور الذهبى من منا لم يستنكر ما وقع للشيخ الذهبى عيب شكرى اصله اخوان مسلمين

أنا بأنتهز هذه الفرصة لاتكلم امامكم بصراحة لماذا لاننى كولى للامر لست رئيسا للجمهورية الآن رئيس الجمهورية الان على الغى جماعة الاخوان وان اوقف جريدتها إلى أن يسجلوا نفسهم من جديد لانه لا وجود قانونى لهم

انا مش رئيس جمهورية باعمل هذا انا لا انا كبير العائلة ومن ولانى الله سبحانه وتعالى عليها لاسال عما افعل مع كل واحد فيكم

من اجل هذا اقولها بصراحة ولانه بدأ البعض ما يسمى بالجامعات الاسلامية ايضا تحت دعاوى تضليل لابنائنا لمصلحة مين نضلل ؟

اذا كنا نريد انه ندى لابنائنا دروس من التاريخ فلنعطيهم الدروس كاملة فليعطوا الدروس كاملة غير منقوصة ولا يعبئ اولا يلجأ البعض الى الشباب الغض اللى الاثارة فيه سهلة لانه بطبيعته مادة ملتهبة الشباب يلجأ اليه البعض علشان يسيئوا ضده اوده وصل الامر فى بعض الجماعات الاسلامية انه واحد رايح لابوه يقوله ان الفلوس اللى بتأخذها من الدولة دى حرام انا مش عايز فلوسك وبعدين رسيت العملية انه اجرام سمعتموني فى المنيا وفى اسيوط يطلعوا يروحوا داخل بعضهم على استاذ يطلع الاستاذ من اودة المحاضرات علشان يوقفوا الدراسة هو ده الاسلام ؟

يخلّوا راجل ماشى فى المنيا مع بنته ويقولوله ازاى تمشى مع بنت فيقول لهم دى بنتى فيقولوا له طب فين شهادة الميلاد؟ يا أخى ده ربنا سبحانه وتعالى قال لمحمد عليه الصلاة والسلام ..لست عليهم بمسيطر ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

انا بانتهز الفرصة علشان اقول لكم كل ما فى قلبى علشان بعد ذلك والله لن ارحم ابدا بالاسلام وبالدين لان بمصلحة المجموع ومصلحة مصر لا يمكن ابدا ان اضعها فى ميزان يتلاعب به امثال هؤلاء اللى بيدفعوا دفعا ، وولد بييجى من المنيا من الجامعات الاسلامية يطبع منشورات فى القاهرة ويقبض عليه تلاقى ٨٠٠ جنيه ومنشورات كلها ضرب فى النظام وفى الدولة

اقولها وقد حكيت لكم ما نواجهة من تحد سواء من الداخل اومن الخارج ، فى الداخل علينا ان نحل مشاكلنا المستعصية فى الخارج علينا ان نواجه للاسف اخوة لنا وان نضعهم مكانهم وان نعلمهم من هى مصر

اذن علينا اولا ان نصلح من امر انفسنا من داخلنا
من اجل هذا انا ناديت وقلت لادين فى السياسة ولا سياسة فى الدين
لجأ البعض الى محاولة استغلال هذا الكلام اقوله واكرره لادين فى السياسة ولا سياسة فى الدين فالذى يريد ان يشتغل بالعمل السياسى الاحزاب موجودة يتفضل يمارس حقه كاملا اما ان يستغل الدين للوثوب على الدولة اولمهاجمة الدولة لا عيب من نتيجة هذا ان فيه بعض الائمة بعضهم ياعمر اخوان وبعضهم انصار للاخوان يستخدمون المساجد للهجوم على الدولة الا فليعلموا جميعا ان الدولة لن تتسامح مع اى انسان بعد الآن لكم علينا نصيحة وقد قلتها لكم على ان اعطى الفرصة وقد اعطيتها ولكن ما يجانبها من مسئوليات كما حكيتها لكم فى الداخل وفى الخارج تحتم علينا ان نضرب هذا الانحراف نضربه بدون ان اطلب منكم ان تضربوه لابد ان تضربوه انتم بسلوككم اولا ثم بتعليم ابنائنا الحقائق السليمة عن تاريخنا وعن ديننا وعن نشأتنا وعن عملنا

منذ تسع سنوات كما تذكروا انا اغلقت المعتقلات نهائيا ولن تفتح ابدا لن تفتح فى وقتى وعليكم انت ان تتولوا هذا الأمر ولكن فى وقتى لن تفتح باذن الله ابدا المعتقلات فى وقتى لم استخدم الاحكام العرفية الى هذه اللحظة مع انها قائمة . فى

وقتى الأمن والامان الحرية الكاملة محاولة استغلال الحرية لا لا الدولة كريمة على نفسها وعزيزة على نفسها وآن الاوان لكى يعلم الكل ان الدولة فوق كل الصغار وانه لن يقبل تحت شعار والمصيبة الكبرى ان يكون الدين هذا الشعار لا لا .. لما قلت لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين كان سببها ايه ؟

انا ارسلت لك مرة ياعمر فى معركة نقيب من نقباء النقابات المهنية تصادف شئ غريب جدا فوجئت بأنه الاخوان الشيوعيين الوفديين القذافى الانتهازيين شوفوا المفارقات العجيبة جميعا يتكتلوا وراء مرشح معين لانه بيشتم فى الدولة وبعت لعمر قلتله يا عمر عيب ليه ؟ هوالدين انه ننتخب من يشتم الدولة ان ننتخب من مؤهلاته هى البذاءه على الحكم انتوعارفين اننى بأتسامح فيما يخصنى هكذا اراد لى الله انى اكون فى هذا المكان والكاظمين الغيظ حافظ القرآن وباقرأه وابختمه وامرنى ان اكظم الغيظ . هل يعقل فى مركب واحدة من الاخوان من الشيوعيين من الوفد الجديد اللى همه باقى الفساد القديم قبل ٢٣ يوليوعلى الانتهازيين يبقى ده كله مع بعض

انا اضع كل هذه الحقائق امامكم لاول مرة ما حكيتهاش قبل كده ولكن انا بأحكيها لانه احنا مقبلين على مرحلة مقبلة جاية

لابد ان نقف كلنا كعائلة واحدة وكرجل واحد لنقابل التحدى لحل مشاكلنا فى الداخل ومواجهة الصغار الاقزام فى الخارج ونعلمهم حجمهم ومكانهم

بقى لى شئ واحد بس ارجومن جماعتنا الدينية .. عندى البيان واذا كان الامر مقصود به خدمة الاسلام على العين والرأس وليكن علنا اما بالاساليب الاخرى لا

عمر عاوز يدافع وله الحق لانه انا يمكن ركزت عليه شويه هوكان طالب مقابلتى وانا رفضت الى ان قابلته النهارده لكى نتكلم امام الشعب لان هذا هواسلوبى لم اتكلم الا امام الشعب ليعرف الشعب الحقيقة كاملة فليس لى حقد مع احد والا كنت اتخذت اجراءات من يومها وانتهيت